

تحت المجهر

سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله

محمد مزيد

رئيس موريتانيا السابق .. فاز في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في اذار ٢٠٠٧ وتولى رئاسة موريتانيا في ١٩ نيسان من عام ٢٠٠٧ ويعتبر أول رئيس مدني في دولة موريتانيا العربية التي تقع في غرب أفريقيا على شاطئ المحيط الأطلسي التي يحدها من الشمال مملكة المغرب ، ومن الجنوب السنغال ومن الشرق كل من الجزائر ومالي. ومنذ العام ٢٠٠٦ ، عاشت الأوساط السياسية الموريتانية أجواء انتخابية ساخنة ومنافسة حادة بين الأحزاب والقوى السياسية؛ وذلك استعدادا لأول انتخابات تشريعية وبلدية منذ إطاحة الجيش بالرئيس معاوية ولد الطابع. وبإلقاء نظرة سريعة على خريطة القوى والأحزاب السياسية الموريتانية سنراها تقسم إلى ٤ أقسام هي: أحزاب معارضة تقليدية، والأحزاب الحاكمة سابقاً، والقوى الجديدة، وخيرا المستقلون.
السمعة الغالبة على التشكيلات السياسية الحزبية في البلاد هي الشخصية الحزبية والتضرد بالقرار والالتصام في الجبهات بحكم النفوذ القبلي في البلاد ، وضعف النخبة السياسية من جهة أخرى.

وفي بداية تسعينيات القرن الماضي ظهرت أكثر القوى السياسية في البلاد تنظيما وقدرة على التعبئة متمثل في التيار اليساري الموريتاني والقومي الرنجي والذي لعب دورا بارزا في تشكيل جبهة "افديك" التي حملت لواء المعارضة للنظام العسكري بقيادة الرئيس ولد الطابع، وطالبت من خلال المنشورات السرية بافتتاح سياسي بعد أكثر من ١٠ سنوات من حكم الجيش.

ومع ظهور الأحزاب في بداية التسعينيات تم تشكيل حزب "اتحاد القوى الديمقراطية" الذي تحول فيما بعد إلى "اتحاد القوى الديمقراطية عهد جديد" إثر عودة الزعيم المعارض حينها أحمد ولد داداه من هجرة التوطوعة في المغرب، معلنا ترشحه للرئاسة ، مستفيدا من بعده عن الساحة السياسية المتصارعة والتفاه انتمائه الأيديولوجي وحضور مالي لا يأس به أهله لخوض المعركة الانتخابية التي وصفت حينها بأنها محسومة سلفا لمرشح العسكر ولد الطابع الذي خلع بزة العقيد قبل عدة أشهر من الاستحقاقات.

ومع إعلان فوز ولد الطابع بنسبة تجاوزت ٨٠٪ من الأصوات أعلنت المعارضة رفضها الاعتراف بنتائج الانتخابات، ومقاطعة الانتخابات البرلمانية حينها، ما أدى إلى تضخير أزمة سياسية داخل الحزب بعد اتهام عدة أطراف رئيس الحزب ولد داداه بتضبيع الكثير من الفرض السياسية نتيجة حرمائه من الوصول إلى مقعد الرئاسة، وانفرد ولد الطابع بالساحة السياسية معتمداً على الجيش وتضييق القبائل، بينما انشغلت الأحزاب الضعيفة بالمراسعات على المناسب، وعجز بعضها عن توفير حتى إيجار مقره فأغلقت، وواصل البعض الآخر يحلوه الأمل في إحداث أي تغيير.

ورغم ذلك لا تزال هذه القوى حاضرة في ذاكرة الموريتانيين، سواء بوصفها القوى الوحيدة التي رفضت الاندماج في الحزب الجمهوري الحاكم سابقاً أو لكونها استطاعت التكيف مع مجريات اللعبة السياسية، فأوجدت لنفسها تحالفات سياسية جديدة وأسماء جديدة ومواقع جديدة في العملية السياسية قبل وبعد الإطاحة بولد الطابع بقليل.

ولد سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله بمدينة ألاك " ٢٥٠ كم شرق نواكشوط" سنة ١٩٢٨ وهو متزوج وأب لثلاثة أبناء وبنين. درس بموريتانيا والسنغال وفرنسا حيث حصل على الدراسات في الاقتصاد سنة ١٩٦٨. وبعد عودته إلى موريتانيا عين مديرا للتخطيط ثم عضوا في حكومة المختار ولد داداه من اأائل العنلنين (حتى انقلاب يوليو١٩٧٨، وتولى في هذه الفترة عدة حقائب وزارية من ضمنها وزارة الدولة للاقتصاد الوطني. يترشح لأول مرة إلى الانتخابات الرئاسية، وكان من الأوائل المعلنين عن ترشحهم، تدعمه كتلة "التيق" المشكلة من الأغلبية الرئاسية سابقا والتي تشكل الأغلبية البرلمانية حاليا، ويضخ الزعامات القبليّة.

وحصل الشيخ عبد الله على المركز الأول بنسبة ٧٩٪، وجاء بعده المرشح أحمد ولد داداه في المركز الثاني في الشوط الأول من الانتخابات التي تمت يوم ١١ اذار بنسبة ٨٪، وخاضا معا الجولة الأخيرة من الانتخابات الرئاسية يوم الأحد ٣/٠٧/٢٠٠٧.

وفاز ولد الشيخ عبد الله بالانتخابات الرئاسية بنسبة ٥٣٪ ، وحصل أحمد ولد داداه على ٤٧٪، وينتقل يصبح سيدي ولد الشيخ عبدالله أول رئيس منتخب لموريتانيا.. ولكن أطيح به الأربعة الماضي في ٦ آب الجاري.

بسبب الانقلاب العسكري

" الأفريقي " يعلق عضوية موريتانيا

دارالسلام / الوكالات

أعلنت تنزانيا الرئيس الحالي للاتحاد الافريقي السبت ان الاتحاد قرر تعليق عضوية موريتانيا لحين عودة الديمقراطية اليها في أعقاب الانقلاب الذي قام به قادة عسكريون هذا الاسبوع للاطاحة بالرئيس الموريتاني. وقال وزير الشؤون الخارجية في تنزانيا بيرنارد ميمبي في بيان "يلحق الاتحاد الافريقي عضوية موريتانيا لحين تشكيل حكومة دستورية فيها".

وأضاف : أن موريتانيا وقعت على العديد من موائيق الاتحاد الافريقي التي تحظر التغييرات غير الدستورية وكان اخرها الشهر الماضي عندما صادقت على الميثاق الافريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم.

ويتولى الرئيس التنزاني جاكايا كيكويتي الرئاسة الحالية للاتحاد الافريقي.

وقال قادة الانقلاب في موريتانيا الجمعة الماضية انهم سيشكلون حكومة لادارة شؤون البلاد لحين اجراء انتخابات جديدة في تحد للمطالب الدولية بعودة الرئيس السابق وهو أول رئيس ينتخب ديمقراطيا في موريتانيا.

وكان قد اطح قادة عسكريون في موريتانيا برئيسها المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله الاربعاء الماضية بعدما أقال عددا من كبار ضباط الجيش.

ويحتجز عبد الله في مكان غير معلوم. وقالت ابنته التي أطلق سراحها بعد وضعها في الإقامة الجبرية في منزلها مع باقي عائلتها في وقت متأخر الخميس ان والدها بحاجة الى رعاية طبية.

البشير يعين جنوبياً رئيساً لمنطقة ابيي الفنية بالنفط

الخرطوم / الوكالات

اصدر الرئيس السوداني عمر البشير امرا بتعيين موظف حكومي من جنوبي السودان رئيسا للادارة المحلية المؤقتة لمنطقة ابيي الفنية بالنفط والمتنازع عليها بين جنوبي البلاد وشماله.

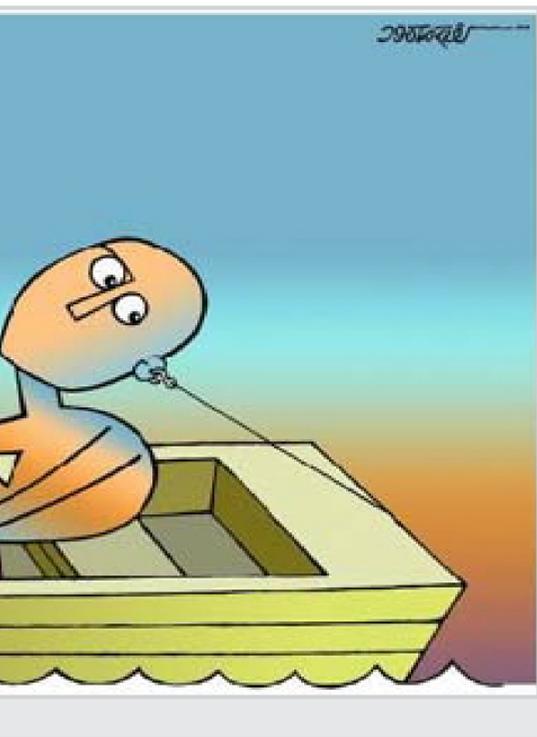
وقال محبوب فضل بدري الساحة السياسية المتصارعة ان هذا التعيين يعد "خطوة مهمة" باتجاه حل مشكلة ابيي التي اندلع بسببها العنف بين شطري البلاد، والذي هدد بدوره اتفاق السلام المبرم بين الجنوبيين والحكومة المركزية في الخرطوم. الا ان الناطق الرئاسي السوداني شدد على ان تعيين الحاكم المؤقت للمنطقة من جنوبي السودان يجب ان لا يؤثر على التقاضي الدولي بشأن أحقية المنطقة. وقد عين البشير العضو في حركة تحرير السودان اروب موباك رئيسا لادارة منطقة ابيي، وعين

عربيا نائبا له من اعضاء الحزب الحاكم.

وكان البشير ونائبه رئيس حكومة الجنوب سلفاكبير ميارديت قد وقعا مطلع حزيران الماضي وثيقة اتفاق اوبية بين الطرفين لانتهاء النزاع بشأن المنطقة لنزع فتيل التوتر في المنطقة، حيث ادت



اها السى دارفور



عن صحيفة اوان الكويتية

الاتحاد الأوروبي يقرر فرض عقوبات جديدة على إيران

بروكسل / الوكالات

أقر الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات جديدة على إيران عقبها على إصرارها على تنفيذ برنامجها النووي.

وتستهدف العقوبات الجديدة القروض المقدمة للشركات التي تتعامل مع إيران، وتفرض تشديد التفتيش على البضائع المشحونة إليها.

وتتجاوز العقوبات الجديدة تلك التي فرضها الأمم المتحدة على إيران، غير أنها لا تصل إلى حد فرض عقوبات على التجارة في قطاعي النفط والغاز مع إيران والتي هدد بها وزراء الاتحاد الأوروبي في حزيران .

وترفض إيران الاتهامات الموجهة لها بأنها تسعى لانتاج أسلحة نووية، ونددت مؤخرا بالعقوبات المفروضة عليها ووصفتها بغير القانونية.

واقفقت القوى الدولية الكبرى على ممارسة "ضبط النفس" في تقديم الدعم المالي الحكومي للتجارة مع إيران بما في ذلك منح ائتمانات التصدير. واقفقت هذه الدول على بحث فرض الأمم المتحدة لعقوبات جديدة بعد عدم التزام إيران بالهلمة المحددة لها بتجميد أنشطتها النووية.

وينظر إلى العقوبات التي فرضها الإتحاد الأوروبي على أنها تنفيذ حاسم للقرارات الدولية الثلاثة بفرض قيود على إيران بعد تجاهلها للمهل المتتالية التي أعطاها مجلس الأمن الدولي بتجميد أنشطة التخصيب.

ايطاليا تمثقل متورطين بالأرهاب الدولي

روما / الوكالات

قالت الشرطة الايطالية امس السبت انها ألقت القبض على اربعة تونسيين ومغربي للاشتباه في ارتكابهم جرائم تتعلق بالارهاب وانها تبحث عن مشتبه به من شمال افريقي سادس من نفس المجموعة. واوضحت الشرطة في مدينة بولونيا التي يوجد بها جامعة بنفس الاسم انها قامت بالاعتقالات في حملات شنتها فجرا في منطقتي رافينا وكومو.

وقال فينشينيتسو كارامبينو من فرق مكافحة الجرائم ببولونيا للصحفيين ان الستة جميعهم " متهمون بالتورط الجنائي بهدف الارهاب الدولي واتنين منهم بالتزوير الخطير لتمويل الازهاب".

مسؤول أفغاني يؤكد مقتل ٢٠ من مقاتلي طالبان

هرات / الوكالات

قال رئيس الشرطة في اقليم فراه الافغاني امس السبت ان جنودا افغان تدعمهم طائرات تابعة للقوات الدولية في أفغانستان قتلوا نحو ٢٠ من مقاتلي حركة طالبان واصابوا ١٤ اخرين في الاقليم الواقع غرب البلاد. وتقول وكالات مساعدات ان وتيرة العنف في أفغانستان تصاعدت العام الحالي مع مقتل نحو ٢٥٠٠ شخص بينهم ألف مدني منذ بدء العام الحالي في القتال بين طالبان والقوات الاجنبية والافغانية. وقال خليل الله رحمانى رئيس الشرطة في اقليم فراه

للصحفيين "كان مقاتلو طالبان يعقدون اجتماعا في منطقة بالا بولاك". وأضاف "استهدفت غارة جوية الاجتماع وقتلت ٢٠ منهم". وأصيب ١٤ شخصا آخرين. التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان أن طائرات الهليكوبتر شاركت في الهجوم بعد تعرض جنود من قوات التحالف لهجوم. وقال المتحدث "تعرضت قوات التحالف لهجوم بالأسلحة الصغيرة واليران غير المباشرة من عدة غير محدد من القوات المناهضة للقوات الافغانية".

بوش يدعو روسيا لإنهاء عملياتها العسكرية في أوسيتيا

قواتها على تخوم الاقليمين الانفصاليين حيث تنتشر قوات حفظ سلام روسية. وطالبت الولايات المتحدة على لسان وزيرة الخارجية الاميركية كوندليزا رايس روسيا بسحب قواتها من اراضي جورجيا، التي تعد من الدول الحليفة لواشنطن في المنطقة. وقالت رايس في بيان لها "نحن ندعو روسيا لوقف الهجمات التي تشنها على جورجيا وسحب قواتها البرية من الأراضي الجورجية". ودعت وزارة الخارجية الأمريكية والبيت الابيض لوقف فوري لاطلاق النار، وقال المسؤولون الامريكويون انهم سيرسلون مبعوثا للمنطقة للقيام بدور وساطة بين الاطراف المتنازعة. تطورات أخرى

الرئيس الجورجي، ميخائيل ساكاشفيلي، قال إن بلاده قررت سحب ألف جندي من قواتها في العراق والتي يبلغ عددها ألفي جندي للمساعدة في معالجة الأزمة التي يمر بها البلد.

روسيا قالت انها أوقفت كل الرحلات الجوية من روسيا إلى جورجيا بدءا من منتصف ليلة الجمعة الماضية. منظمة الأمن والتعاون الأوروبية حذرت من أن القتال في أوسيتيا الجنوبية قد يتطور إلى حرب شاملة.

تقارير افادت أن الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي سيرسلان وفدا مشتركا إلى المنطقة سعيا لوقف إطلاق النار. منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) أعربت عن قلقها البالغ بشأن التطورات في أوسيتيا الجنوبية.

وكانت روسيا قالت إن قواتها طردت القوات الجورجية من مدينة تسخينفالي، عاصمة أوسيتيا الجنوبية، وأضافت روسيا أن قواتها تهدف إلى إرغام جورجيا على قبول السلام في أوسيتيا الجنوبية. وقالت روسيا إنها أرسلت جنودا إضافيين إلى أوسيتيا الجنوبية جراء احتدام القتال بين قواتها والقوات الجورجية. وقالت وسائل إعلام روسية إن القتال تواصل خلال الليل على مشارف مدينة تسخينفالي، مضيفة أنه لم يكن بالحدة التي شهدها يوم الجمعة. ونفذت طائرات روسية سلسلة ضربات جوية على أهداف عسكرية في مدينة جوري الواقعة وسط جورجيا. وبدا أن معظم الأهداف التي استهدفتها الطائرات الروسية كانت قواعد عسكرية لكن مسؤولين جورجيين قالوا إن عددا من المدنيين يفتقون في مباني سكنية قتلتوا. وتم إجلاء مئتين من المنطقة بعدما أصيبوا بجروح بليغة. وهذه الأثناء، أكد مسؤول في وزارة الدفاع الروسية أناتولي نوجوفيتسين فقدان طائرتين روسيتين من طراز سو-٢٥ و-٢٢ في أوسيتيا الجنوبية. وكانت جورجيا اتهمت موسكو بقتل ثلاث قواعد عسكرية جورجية إضافة إلى تدمير ميناء مدينة بوتي المطل على البحر الأسود. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الجورجية أن " روسيا دمرت بالكامل ميناء بوتي المطل على البحر الأسود وهو ميناء رئيسي لنقل موارد الطاقة من بحر قزوين".

وفي غضون ذلك، فشل مجلس الأمن الدولي في الاتفاق على صيغة بيان كان مقررا أن يصدره ويدعو فيه إلى وقف إطلاق النار. ويشار إلى أن روسيا من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وتمتلك حق نقض أي قرار باستخدام

بكين - تخليصا - موسكو / الوكالات

أفادت الأنباء بان بوش الموجود في بكين حاليا تحدث الى كل من الرئيس الروسي ديميتري مدفيديف والجورجي ميخائيل ساكاشفيلي ودعاهما الى وقف الأعمال العسكرية والعودة الى ما كانت عليه الأوضاع من قبل اندلاع القتال.

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، للصحفيين إن بلاده لا ترغب في حرب شاملة مع جورجيا.

واتهم لافروف الرئيس الجورجي، ميخائيل ساكاشفيلي، بتضخيم الخطر الروسي وذلك بالادعاء أن موسكو لديها مطامع في الجمهوريات التي كانت تابعة للاتحاد السوفييتي السابق.

وأضاف رئيس الدبلوماسية الروسي أن هدف روسيا يتمثل في محاولة إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليها في إقليم أوسيتيا الجنوبية قبل اندلاع النزاع فيه قبل يومين.

لكن لافروف استبعد التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار مع جورجيا، متهما إياها بخرق اتفاقات السلام التي كانت قائمة بين البلدين. وقال لافروف، إن ما لا يقل عن ١٥٠٠ شخص قتلوا جراء المواجهات العسكرية في أوسيتيا الجنوبية، وذكرت تقارير انه لا يزال القتال محتدما بين القوات الروسية والقوات الجورجية في إقليم أوسيتيا الجنوبية، المنشق عن جورجيا.

ونفت جورجيا، السبت، أن تكون القوات الروسية قد استولت على تسخينفالي، عاصمة أوسيتيا الجنوبية. وقال نائب مجلس الدفاع القومي الجورجي، خاخا لومي، إن قوات بلاده تفرض سيطرة كاملة على تسخينفالي.